

شرح آداب المشي إلى الصلاة | الشيخ أحمد بن ناصر القعيمي

المجلس الأول #آداب_المشي_إلى_الصلاه

أحمد القعيمي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه. نبدأ في هذا اليوم اه المبارك في التعليق على كتاب اه الامام المجدد محمد - [00:00:01](#)

ابن عبدالوهاب بن علي اه رحمه الله تعالى في كتابه آآ أداب المشي إلى الصلاة. وقبل ان ندخل في هذا الكتاب تعليقه على هذا الكتاب المبارك تكلم عن هذا الامام المجدد آآ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:00:35](#)

وولد الامام محمد رحمه الله في العيينة في سنة الف ومئة وخمسة عشر في بيت علم وفضل وحفظ القرآن الكريم قبل ان يبلغ العاشرة وقرأ على ابيه الذي كان قاضيا في العيينة - [00:01:02](#)

واخذ العلم عن عدة اه علماء منهم الشيخ اه عبد الله ابن ابراهيم ابن سيف النجدي والد ابراهيم ابن عبدالله صاحب العذب الفائض صاحب العدل الفائض واخذ العلم ايضا عن الشيخ محمد حياة السندي - [00:01:31](#)

في المدينة ثم انتقل الى الاحساء فأخذ عن شيوخها وмен اخذ عنهم في الاحساء الشيخ عبدالله بن محمد بن عبد اللطيف والشيخ عبد الله ابن فيروز والد الشيخ محمد ابن عبد الله بن فيروز المشهور - [00:01:57](#)

وايضا زار العراق كالبصرة والكوفة. وغيرهما من آآ مدن العلم التي ذهب اليها رحمه الله دعوته الكبرى رحمه الله سلط الضوء فيها على ما يتعلق بالتوحيد وهو افراد الله بالعبادة - [00:02:22](#)

دعا الناس الى هذه الاقسام الثلاثة التي دائما نكررها وهي توحيد الالوهية وتوحيد وتوكيد الاسماء والصفات واكثر الحديث على توحيد الالوهية وهو افراد الله عز وجل بالعبادة وصلنا فيه بل وحارب في اثبات هذا التوحيد وتطبيق الناس بهذا التوحيد ونبذ كل - [00:02:46](#)

ما يعارض التوحيد من الشركيات وخاصة الاستغاثة بغير الله عز وجل فكانت الاستغاثة يعني منتشرة وان يقول يسوعها الناس يبيحونها فالشيخ وقف امام هذه الدعوة الباطلة التي هي شرك بالله عز وجل. وآآ حارب عليها - [00:03:16](#)

اليها وصنف ورد على من خالف دعوته رحمه الله. فاكثر ما كتب فيه هو في التوحيد وخاصة من تعلم توحيد الالوهية وفي الحقيقة ان التوحيد والاعتقاد هو اهم العلوم الشرعية لانه يتعلق - [00:03:46](#)

بدأت الله عز وجل واكثر ما كتبه في كتبه العقدية خاصة غالباها ايات واحاديث غالباها ايات واحاديث فكلامه فيها قديم. الا احيانا اذا اراد ان يقول ويكتب عنوان هذه يجب ان يضع عنوانه عنوان - [00:04:06](#)

هذه الایات وهذه الاحادیث فقط ثم يأتي بالایات والاحادیث ومن اعظم ما الف وكتب في الحقيقة هو التوحيد وكتاب الاصول الثلاثة كتاب کشف الشبهات والقواعد الأربع هذه وفضل الاسلام وغيرها من الكتب لكن افضلها واعظمها كتاب التوحيد. ذكر فيه ستين او اكثر من ستين - [00:04:27](#)

بابا تتعلق بتوحيد الالوهية وآآ كان رحمه الله ايضا لم يقتصر على آآ التوحيد فقط والاعتقاد بل دخل في كل العلوم. وكما سنذكر تصانيفهم التي تدل على انه كان متبحرا - [00:04:57](#)

ولا ليس كما قال البعض انه مختصر مقتصر على بعض العلوم بل توسيع رحمه الله وكتب آآ كتبها آآ اه كبيرة منها مثلا مختصر صحيح

البخاري ومنها مختصر اه فتح الباري للبن رجب - 00:05:20

رحمه الله مختصر ايضا زاد المعاد مختصر الاتصاف ايضا اختصر الاوصاف وله كتب اخرى في الحديث النبوى. وهذا يدل على الشيخ واللامام كان متبحرا في العلوم ولم يكن على فان الاعتقاد فقط - 00:05:40

وقد امتدح في عصره من العلماء اه من علماء عاصروه واثنوا عليه منه اه العلامة الشيخ محمد بن اسماعيل الصنعاني الشيخ محمد بن علي الشوكاني. والشيخ بشكري اللاؤسي ومن اخرهم اه الشيخ عبد القادر ابن بدران الدومي الحنبلي - 00:06:03

رحمه الله تعالى توفي الشيخ رحمه الله في عام الف ومئتين وستة من الهجرة واعظه تسعون سنة قضاها في الدعوة الى توحيد الله عز وجل. وافراده بالعبادة ومشي وسار على هذه الدعوة ابناوه واحفاده واتباعه ايضا الى يومنا - 00:06:33

هذا بفضل الله عز وجل ولازم في هذه الدولة نعيش تحت ظل هذه الدعوة المباركة وهي الدعوة الى توحيد الله عز وجل واخلاصه للعبادة اليه وافراده. العبادة وانا في الحقيقة من ينظر الى بعض المدن او الدول التي فيها - 00:07:03

استغاثة الشركية يحمد الله عز وجل على هذه النعمة التي هو يعيش فيها. عشها في نعمة عظيمة ولله الحمد في هذه البلاد لا نرى الشرك لا نرى القبور يطاف حولها او يذبح لها او ينذر لها او - 00:07:23

فيعني يستغاث بها من دون الله هذا لا يوجد. بينما هو موجود وللاسف في بعض الدول التي يحضرها العوام والعلماء ايضا للاسف يحضرها العوام والعلماء يحضرن هذه القبور ويبحثون الناس - 00:07:43

والعياذ بالله على الاستغاثة بغير الله عز وجل. فهذه دعوة الشيخ وهو توحيد الله وافراده بالعبادات من اهم الدعوات التي يعيش عليها الانسان ويموت عليها. ويسأل الله الثبات عليها حتى يموت. ولا يتركها - 00:08:03

واكثر دعوة الشيخ كانت في الاعتقاد ولما يعني هذا من اسباب تأليف الشيخ اداب مشي الصلاة. اما اكثر عليه في الكلام آآ وانه لا يكتب في الفقه كتب الشيخ وسائل كثيرة في - 00:08:23

هي الفقه كتب شروط آآ الصلاة هذا مصنف صغير في ورقات وكتب ايضا اداب المشي الى الصلاة واداب المشي الى الصلاة من آآ صفة الصلاة الى آآ مسائل يسيرة تتعلق بكتاب الصيام. هو في الحقيقة اختصرهم من - 00:08:42

الاقناع شرحه اختصر كتاب الله المشي الى الصلاة من الاقناع وشرحه لكن خالف المذهب في بعض المسائل اليسيرة وائمه الدعوة الشیخ محمد رحمه الله هم الاصل من محاربنا لكنهم خرجوا عن المذهب في بعض المساكن خرجوا عن مذهب في بعض - 00:09:02

اتباعا في الغالب لشيخ الاسلام رحمه الله تعالى وهذا امر سابق لا يعني ان الانسان يكون حبليا ولا تخرج عن مذهب بل يكون حنبليا ويخرج في مسائل كثيرة لكن لا يخرج بالتشهي وتخير ويختار متى - 00:09:22

صلاح الرأي عنده خرج به عن المذهب الان انما يختاره يعني مبررات مقنعة ائمة الدعوة رحمهم الله حنابل وصرحوا في بهذا في اكثر من موضع وهم حنابل اصلا. في الفقه بل لم يخرجوا عن المذهب في آآ - 00:09:42

يعني كما خرج عن المذهب بعض العلماء المعاصرین هم كانوا متقيدين بالذهب اكثرا من بعض العلماء المعاصرین العصب لهم حنابلة ايضا لم يغيروا كتب الحنابلة. وكتب الحنابلة موجودة عندهم يدرسونها - 00:10:02

بل ويحيزون فيها المؤلف. وهذا اتصل الى يومنا هذا. الاسانيد الى الكتب الحنبلية. في الغالب انها نجدها وتمر بائمه الدعوة تمر بالشيخ محمد بن عبد الوهاب واحفاده. هذا الغائم في الكتب انها تمر الكتب الحنابلة خاصة تمر بهؤلاء - 00:10:22

العلماء ولم يغيروا ولم يأتوا بدين جديد كما قال البعض. ولا ارمي الشيخ المجدد انهم اتوا بدين جديد ليس هم حنابل اصلا في الفقه هم الحنابلة وكتبهم موجودة الى اليوم. لم يغيروها ولم يحدثوا. يعني كتابا جديدة مبنية على - 00:10:42

راجح اقوالهم بل الى الشيخ محمد ابراهيم رحمه الله توفي عام الف وتسعين اعتمد في القضاء السعودي كتابين شرح منتهاوى الكشاف القناع. فهم نقلوا المذهب كما هو لم يشهوه ولم يغيروه. نعم - 00:11:02

خرجوا في بعض المسائل وقالوا وخبروا الناس انهم اختاروا بعض الاراء التي هي مخالفه المذهب ولم يبينوا الناس او يخبروا الناس ان هذا هم خرجوا وياكلون ان هذا ليس مذهب - 00:11:22

ذاك ما يقول البعض انهم غشوا الامة ويعني اظهروا للناس ان المذهب كذا وهو ليس مثلا لا. هم خرجنوا وخبروا وكتبوا انهم خرجنوا عن المذهب في بعض مسائل اليسيرة وبعض مسائلهم - [00:11:37](#)

فهم ليسوا يعني كما يعني اخترع كتابا على الراجح عنده والفقها وشرحها وقررت في في عند الناس لا يفهمون مشوا على نفس الكتب الحنبليه في الفرض لم يغيروها. آن تكلم هذا اليوم ان شاء الله في عن ادب المشي نعلق - [00:11:54](#)

التعليقات فقط حتى يعني اه يكفينا الوقت المروور على هذا الكتاب المبارك. والشيخ كما ذكرت فرسالة صغيرة في شروط الصلاة والفال ايضا في المناسك له رسالة في المناسك وهذا كتاب في الصلاة صفة الصلاة اه الجنائز الزكاوى الصيام - [00:12:14](#)

نبدأ التعليق نعم يا شيخ آن نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام المجدى محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وغفر لكم لشيخنا وللحاضرين باسم الله الرحمن الرحيم - [00:12:44](#)

الى الصلاة. يسن الخروج اليها متطرها بخشوع بقوله صلى الله عليه وسلم لا توضاً فهل نعم تشبيك الاصابع على مذهب مكروه اه من حين ان يخرج المسلم من بيته الى الصلاة يكره يتشبكي بين اصابعه. واذا وصل المسجد جلس يكره ان يتشبكي بين اصابعه. واذا دخل في الصلاة ايضا - [00:13:08](#)

ان يتشبكي بين اصابعه. والكراهة في الصلاة اشد اشد. فتشبيك الاصابع تكره فيه يكره في آمشي الى الصلاة وفي المسجد في انتظار الصلاة وكذلك في الصلاة وذكر العلماء انه يباح بعد الصلاة لحديث اليدين في المسجد - [00:13:44](#)

وسلم صلى ركعتين فقام وشبك بين اصابعه. الحديث المعروف. فتشبيك الاصابع المراد بدخول بعضها في بعض ادخال بعضها في بعض. نعم وان يقول اذا خرج من بيته وان يقول اذا خرج من بيته ولم يقيم الصلاة. باسم الله اعتصم - [00:14:04](#)

اعوذ بك من توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. اللهم اني اعوذ بك السلام عليكم اللهم اني نعم هذا اللهم اني اسألك بحق السائلين هذا يعني آآ بحق السائلين عليك آآ هذا فيه شيء من التوسع فيه شيء من التوسل - [00:14:24](#)

والشيخ ابن عثيمين له كلام على هذا الحديث حتى شيخ الاسلام رحمه الله اه شيخ الاسلام يقول اه في الفتاوي فان كان هذا صحيح يعني هذا الحديث صحيح فحق السائلين عليه ان يجيبهم وحق - [00:15:14](#)

ان يشيبيهم وهو حق اوجبه على نفسه. كما يسأل يعني كما يدعى الله عز وجل بالايمان والعمل الصالح الذي جعله سببا لاجابة الدعاء. فالملتصود اللهم اني اسألك بحق السائلين هذا الحق. اه يعني الله عز وجل هو الذي - [00:15:32](#)

به على السائلين اوجبه على نفسه الذين يسألونه فلا يكون في هذا يعني توسلا بغير الله عز وجل قد يكون مثل ما ذكر شيخ الاسلام داخلا في التوسل بالاعمال الصالحة. يجوز التوسل بالاعمال الصالحة كما ورد في حديث الثالثة الذين اطبق - [00:15:52](#)
عليهم الغار. اللهم ان كنت مثلا تعلم بما فعلت هذا ابتغاء وجهك فرجع فرجعني ما انا في هذا التوسل بالعمل الصالح. ما هو سائق في الشريعة صار في الشريعة - [00:16:16](#)

ويقول اللهم اجعل في قلبي اللهم طبعا هذا الدعاء اللهم اجعله هكذا يذكره آآ الحنابلة آآ وايضا رواه الامام مسلم لكن في في الرواية الاخرى انه يقوله في صلاة الليل يقول هذا في استفتاح - [00:16:30](#)

الصلاه يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء في استفتاح الصلاه باسم الله اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم. اللهم صلي على محمد صلى الله عليه وسلم ركعتين نعم اذا دخل المسجد لم يجلس العلماء يقولون اذا دخل الانسان المسجد ولو لغير صلاة حتى لو - [00:17:10](#)

اراد ان يأخذ شيء ويخرج منه يستحب له ان يصلي ركعتين. حتى لغير لو دخله لغير صلاة طبعا ما لم يكن وقت النهي طبعا لها شروط طبعا نعم والملائكة نعم يستغل بذكر الله المراد انه يستحب يستغل - [00:17:55](#)

آآ بذكر الله يستحب له ان يستغل بذكر الله او يسكت والافضل له ان يستغل بذكر الله. ولا يخوض في حديث الدنيا لم يذكر المؤلف الحكم وهذا يعني الحكم فيه مبهم آآ وبين في الاقناع ان الخوض في حديث الدنيا في المساجد مكروه يكره ان يخوض في -

الدنيا في المساجد. نعم. باب سنة الصلاة. يستحق ان ينهى عنده قومه قد قاموا الصلاة. اذا كان الامام في المسجد نعم هذا ما ذهب اليه طبعا في الانقاض يستحب ان يقوم - 00:18:49

آآ الامام آآ فالامامون الامام فالامموم عند قول آآ المقيم قد قاموا الصلاة اذا الامام في المسجد اذا كان يعلم ان الامام في المسجد وان لم يره وان لم يرها. والآآ اذا لم - 00:19:09

في مسجد فلا يقوم حتى يراه. والمذهب المذهب في هذه المسألة هذا طبعا ما ذهب اليه ابناء والامر فيه يعني انه واسع عموما المذهب في هذه المسألة ان المأمور لا يقوم حتى يرى الامام. لا يقوم - 00:19:29

حتى يرى الامام لقوله ابي قتادة رضي الله عنه مرفوعا اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني رواه الامام مسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوم حتى تروني. فاذا رأى المأمور الامام فانه يقوم عند - 00:19:49

قول المقيم قد قاموا الصلاة قد قاموا الصلاة والمراد بالقيام كما قال الشيخ منصور هو التوجيه اليها التوجيه اليها ليشمل جلوس العاجز عنه. نعم. احسن الله اليكم رحمة الله من الامام احمد الى الامام احمد - 00:20:09

قبل التكبير تكون شيئا؟ قال لا اذا النبي صلى الله عليه وسلم ولا طبعا هذا الحنان يذكرون هذا القول الامام احمد يذكرون به يستدلون به انه ليس بين الاقامة والتکبیر دعاء - 00:20:29

مسنون ليس بين الاقامة والتکبیر دعاء والشيخ اورده هنا لكي يبين انه لا يتلفظ بالدين وهذا استدل به بالرجل ايضا في اه شرح الأربعين ان انه اه ان هذا - 00:20:49

الاثر عن الامام احمد وهذه رواية انه آآ لا يتلفظ بالنية. ولذلك في ذكر في الغاية ان التلفظ بالنية خلاف النصوص وخلاف النصوص عن الامام احمد رحمة الله تعالى والمذهب انهم يستحبون التلفظ بالنية سرا سرا. يقول اللهم نويت اني اصلی العصر ظهر ونحو ذلك. لكن - 00:21:09

القول الثاني الذي اختاره يعني كثير من الحنابلة كالحجارين قال الحجاب انه بدعوة انه بدعة نعم يسوى يعني يأمر الامام ندبنا يندب الامام ان يسوى الصفوف بمحاذة المناكب والاكعب والكعب والعظم الناتج في آآ القدم وآآ - 00:21:35

فتكون التسوية بهذه لا مراد التسوية بالاصابع كما هو شأن كثير من الناس. التسوية تكون بالاكعب بالمناكب والاكل واما في الجلوس فالتسوية تكون بالالية تكون بالالية نعم ويسن تكريم الصف الاول فالاول وتواصل المأمورين وهذا للاسف يعني الانسان تكميل الصفوف الاول - 00:22:08

الاول فان ترك الاول كره. وهذا يفعله كثير للاسف من الناس الان لما رأوا الفرج. التي اه يعنيولي الامر حتى لا يحصل آآ المرض وآآ يعني آآ امرروا بالتبعاد يأخذ بعض الناس يعني آآ - 00:22:38

في بعض الصفوف اه واماهم صف لم يكتمل. وهذا كله مكره. فلا يعني يشرع فتح ابتداء في صف حتى يكتب الذي قبله طبعا التراس ذكر الشيخ منصور والشيخ عثمان - 00:22:58

المراد بالتراسل او الالتصاق. هل المراد الالتصاق اه الاقدام او بالاكتاف في الحقيقة اني لم اقف على كلام يعني آآ واضح في هذا يسن ان يتراصى المضمون يعني المراد ان يتلتصق بعضهم بعض لكن كيف يكون التصاق؟ هل يكون بالاقدام - 00:23:23 او يكفي الاكتاف فقط هذا كله محتمل في الحقيقة كله محتمل نعم. احسن الله اليكم افضل قوله صلى الله وخير صفوهن اخرها وشرها اولها وهذا اذا صلينا مع الرجال اذا - 00:23:52

صلى النساء مع الرجال. اما اذا صلى النساء وحدهن فخير صفوهن اولها. فخير صفوهن اولها نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم الله اكبر لا يمسك غيرها ذلك ليستكبر عظمة بين يديه فيخشع. اه هذى الحكمة في افتتاح الصلاة بالتكبير. هذا نقله الشيخ منصور عن القاضي - 00:24:27

عن القاضي عياض رحمه الله نعم. او او قال اكثرا لم تتعقد لا يحرك لسانه الاخرس يحرم يقول الله اكبر بقلبه ولا يحرك آآ لسانه لانه

يقولون عبث لانه عبث ولم يرد به الشر - [00:24:57](#)

نعم وكذا حكم؟ وكذا حكم قراءة التسبيح وغيره بالنسبة لآخر كل هذه التكبير والقراءة والتسبيح يكون القلب بالقلب. نعم، نعم التكبير مراد كله كما قال في الاقناع. يجهل يجهل كل التكبير الذي في الصلاة نعم. يقول عليه السلام اذا كبر فكبر. وبالتسميد بقوله واذا قال سمع الله لمن حمده - [00:25:25](#)

يعني يسر التكبير والتسبيح والتحميد المأمور نعم يرفعوا آآ يديه ندبا طبعا ممدوتي الاصابع المضمومة مضبوطة يعني يعني ملحة بعضهم البعض آآ برؤوسها كما قال في الاقناع برؤوسها تكون رؤوس الاصابع عند المنكبين تكون رؤوس الاصابع المنكبين - [00:25:55](#)

ويستقبل بطونهما القبلة الى حذو منكبيه المراد الى مقابل منكبيه مقابل منكبيه الا لم يكن عذر يمنعه من الرفع. قالوا يرفعهما اقل او اقل يعني اكثر من المنكبين او اقل من - [00:26:35](#)

منكبين اذا كان له عذر نعم ورفعهما طبعا المذهب عندنا انه اه يكبر مع اه يرفع عن التكبير يرفع يديه مع التكبير من اول ما يشرع في الرفع ينطق ويتلفظ بالتكبير وينتهي من التكبير - [00:26:55](#)

مقابلة اليدين للمنكبين مقابلة اليدين يعني يقول هذى الله اكبر ثم يحط يديه بدون ذكر بدون ذكر. وهذه مسألة تعرفون ان فيها ثلاث يعني صور هذه الصورة الصحيحة - [00:27:19](#)

آآ وردت في السنة او السورة الثانية المكبر ثم يرفع يقول الله اكبر بعدين يرفع والصورة الثالثة ان يرفع ثم ايش؟ يكبر. المهم ان في الصور الثلاث ينزل يديه بدون ذكر - [00:27:38](#)

الصور الثلاثة التي وردت في السنة يخفض يديه. خلافا لما يفعله اكثر الناس انهم يكبرون الله اكبر هذا يعني ليس من والثلاث ليس من السلطة ورفعهما بشارة الى كشف الحجاب بينهم وبين ربهم. كما - [00:27:56](#)

ويجعلهما كوعه الايسر هو العصر العظمي الذي يلي اصل الابهام. العظم الذي يلي اصلب هذا الكوع هذا هو. هذا هو الكوع. العظم الذي يليق اصل الابهام هذا اصله وهذا هذا العظم فيقبض هذى يقبض - [00:28:21](#)

يقول يقبض رکوعه الايسر بكفه الايمن. ويجعلهما تحت سرتة. يجعلهما تحت سرتة يذكره ان يجعلهما على صدره كما يعني ذكره النبي اعلى الطبقات وذكر القناع والغاية عن الامام احمد الامام احمد يذكره آآ التكفير التكثير وقال فسر التكثير كما ورد النهي عن التكثير السنة - [00:28:47](#)

التكثير قال وضع اليدين على الصدر. وضع اليدين على الصدر ووضع اليدين على الصدر مكروه كما ذكر في الاقلاغ عن الواو نص الامام احمد الاصنام هذا هو المذهب انه يضع يديه تحت صرته الربا الثالث المذهب انه يضعها فوق سرتة - [00:29:17](#)
الرواية الثالثة انه يخير انه يخير ان يضعها فوق صفتة او تحت صفتة. المهم انها لا يضعها على صدره - [00:29:36](#)